

فقه القرآن

[393] رجل زنا وهو مريض فان أقيم عليه الحد خافوا عليه أن يموت، ما تقول في هذه المسألة ؟ فقال: هذه المسألة من تلقاء نفسك أو أمرك انسان ان تسأل عنها. فقال: ان سفيان الثوري أمرني أن أسألك عنها. فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله أتى برجل أحبن (1) قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذه وقد زنا بامرأة مريضة، فأمر رسول الله فأتى بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه به ضربة واحدة وضربها به ضربة واحدة وخلق سبيلهما، وذلك قوله تعالى (2) " وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنت " (3).

(1) الحين - بفتح الحاء والباء - عظم البطن من الاستسقاء، ورجل أحبن المبتلى بهذا المرض - النهاية لابن الاثير 1 / 335. (2) سورة ص: 44. (3) من لا يحضره الفقيه 4 / 28. *